Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أتزوجك ان أجبنى على ما يشغل خاطرى .

ـــ قولى .

ـــ هل أموت وأنا على ايمان كامل ؟

ـــ علم ذلك عند ربى .

ـــ هل أنال صحيفتى بيدى اليمنى يوم الحساب ؟

فسكت قليلا ، ثم قال :

ـــ علم ذلك عند ربى .

ـــ مع أى فريق أكون يوم الحشر ، أمع الذاهبين الى الجنة أم مع الهالكين فى جهنم ؟

ـــ علم ذلك عند ربى .

وساد بينهما صمت ، ثم قالت :

ـــ فاذا كنت مشغولة اللب بأمثال هذه الأمور ، فكيف أبحث عن الزواج ؟ !

فحدجها ببصره وقال :

ـــ أليس لك رغبة فى الزواج أبدا ؟

فقال فى هدوء :

ـــ انما يتزوج من يملك ارادة نفسه ، أما أنا فليس لى ارادة ، ان أنا الا عبدة المولى عز وجل .

وانصرف حسن البصرى ، وجن الليل ، ونام الكون ، فقامت رابعة البتول على سطح لها ، فنادت :

ـــ الا هدأت الأصوات ، وسكنت الحركات ، وخلا كل حبيب بحبيبه ، وقد خلوت بك يأيها المحبوب ، فاجعل خلوتى منك فى هذه الليلة عتقى من النار .